توقعات عن رفع سعر الريال تحول دون هبوط مؤشر الاسهم السعودية عن حاجز نفسي هام

■ عواصم خليجية ـ وكالات الانباء: عوضت سوق الاسهم السعودية امس الخميس معظم الخسائر التي تكبدتها في المعاملات المبكرة لتغلق دون تغيير تقريبا بعد حديث في الاسواق المالية عن رفع قيمة العملات في المنطقة.

وتراجع مؤشر الاسهم السعودية نحو ستة في المئة في اوائل تعاملات الخميس الى 9471 نقطة مسجلا مستوى منخفضا جديدا في 14 شهرا. ويعتبر مستوى العشرة آلاف نقطة حاجزا نفسيا مهما للمتعاملين والسماسرة على حد سواء.

لكن المؤشر السعودي تعافى في اواخر التعاملات ليغلق على 10046 نقطة بانخفاض نسبته 0,28 في المئة فقط خلال اليوم.

واعادت الكويت تقييم عملتها امس بما سمح بارتفاع نسبته 1 في المئة في قيمة الدينار امام الدولار الامريكي، ودار حديث في الاسواق المالية الاقليمية عن ان السعودية قد تحذو حذو الكويت رغم ان محافظ بنكها المركزي نفى ذلك.

لكن المتعاملين قالوا انه مازالت هناك ضغوط نزولية بسبب قيام بنوك بتسييل ما في حوزتها من اوراق مالية.

وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات 6,8 مليار ريال (1,8 مليار دولار) بانخفاض بنحو 30 بالمئة عن مستوياته في الاسابيع القليلة الماضية.

وقال متعامل بارز «صناديق بعض البنوك تواصل تصفية ما بحوزتها من أسهم وعدد متزايد من صغار المستثمرين الذين دخلوا السوق قبل اكثر من عام بدأوا الانسحاب لتجنب الخسارة».

ويقول المتعاملون ان البنوك التي تدير محافظ اوراق مالية تتلقى طلبات متزايدة برد قيمة الاوراق المالية من جانب عملاء يتدافعون للخروج من السوق التي هبطت بنسبة 50 بالمئة منذ نهاية شباط (فبراير) الماضي مبددة نحو 400 مليار دولار من دفاتر حسابات المستثمرين.

وقال متعاملون انه ليس هناك ما يشير الى ان رفع قيمة العملة الكويتية اثر على معنويات المستثمرين في البورصة السعودية.

وقال مسؤول بارز في بنك سعودي «رفع قيمة العملة سيكون امرا جيدا لسوق الاسهم لكنني لا أعتقد انه سيحدث قريبا. ليس لدينا سابقة تاريخية لحدوث ذلك. لكنهم قد يفعلونه في وقت ما هذا العام».

وهبط مؤشر الاسهم السعودية أمس الاول عن مستوى 10 آلاف نقطة لاول مرة منذ آذار (مارس) 2005 قبل ان ان تشهد السوق موجة ارتفاع قرب نهاية الجلسة ليغلق المؤشر منخفضا 4,94 بالمئة الى 10075 نقطة.

وقال جو كوكباني من شركة شعاع كابيتال «هناك عوامل كثيرة تدفع السوق للهبوط. المعنويات سيئة حقا وتجاوز مستوى 10آلاف كان له أثر نفسي».

وارتفعت أسعار 45 سهما وهبطت أسعار 29 سهما.

وكانت اسهم غالبية الدول الخليجية قد تراجعت الاربعاء مع تقليص البنوك عملياتها في أسواق الاسهم التي تعاني من تراجع حاد محا مئات مليارات الدولارات من الثروات الدفترية للمستثمرين.

وقال مصرفيون في دولة الامارات العربية المتحدة ان البنك المركزي طالبهم بالابلاغ عن حجم عملياتهم في بورصتي أبوظبي ودبي اللتين تراجعتا 35 في المئة و53 في المئة على الترتيب هذا العام مع تدافع مستثمرين اقترضوا مبالغ ضخمة لشراء الاسهم للخروج من السوق.

وقال هاني حسين من بنك المشرق في دبي «معظم البنوك لها استثمارات في السوق. ولها ايضا عمليات في السوق عن طريق الاقراض وبشكل غير مباشر من خلال ادارة الاصول والسمسرة».

وقال عن معاملات الاربعاء في الامارات «نشهد تسييل محافظ من البنوك ومبيعات مذعورة من المستثمرين الافراد».

وأخذت البنوك السعودية التي تدير المحافظ في بيع أسهم الشركات الكبرى للوفاء بأوامر استرداد من عملاء يتدافعون للخروج من السوق التي انخفضت بنسبة 50 في المئة في أقل من ثلاثة أشهر.

وقال عبد المنعم عداس من مؤسسة زاد للاستثمار «تسييل المحافظ من قبل بعض البنوك يدفع السوق للتراجع... قد يستمر هذا لاسبوع على الاقل».

يقول محللون ان تراجع البورصة السعودية بالفترة الاخيرة انهى صعودا مطردا استمر لشهور بفضل أسعار نفط قياسية مرتفعة قفزت ببورصات الخليج الى مرتبة الاسواق الافضل أداء في العالم العام الماضي لكن جعلتها أيضا بين أكثر الاسواق غلاء.

وأشعلت فتيل التراجع الحاد لسوق الاسهم السعودية سلسلة من المواجهات بين الهيئة الرقابية المشرفة على السوق ومضاربين أثرياء رغم اتفاق معظم المحللين على أن السوق كانت مؤهلة للتراجع نظرا لارتفاع قيم الاسهم واقتراض المستثمرين الافراد بكثافة من أجل دخول السوق.

وقدمت البنوك السعودية قروضا كبيرة للاستثمار في سوق الاسهم، وهي تحقق جزءا كبيرا من عائداتها من السمسرة وأعمال أخرى مرتبطة بالسوق. والبعض منها استثمر مباشرة أيضا في السوق.

لكن حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي قال امس الاول انه لا داعي للقلق. وأخبر السياري مؤتمرا في الرياض أن «التراجع الاخير في سوق الاسهم ليست له تأثيرات عكسية سواء على البنوك أو النظام المالى».

وقال ان البنك المركزي قيد حدود الاقراض بالهامش قبل التراجع الحاد للسوق وفرض قيودا على قروض المستهلكين واتخذ اجراءات أخرى لكبح نمو الائتمان الذي كان سيزيد من المخاطر التي قد تتعرض لها البنوك بسوق الاسهم.

وفي الامارات قال مصرفيون انهم تلقوا خطابا من البنك المركزي يطالبهم بمعلومات عن كل العمليات المباشرة وغير المباشرة عن طريق الاستثمارات أو القروض أو ضمانات المستثمرين.

وقال حسين «الخطاب كان يتناول الاستثمارات المباشرة ومحافظ الاقراض».

وقال المحلل الاقتصادي السعودي عبد الوهاب ابو داهش «ما نشهده اليوم هو هجرة للمراهنين على التكهنات، فهؤلاء مقتنعون اليوم ان العصر الذهبي للسوق قد ولى من غير عودة وهم يريدون الخروج من السوق باقل خسائر ممكنة».

واضاف داهش «يبدو ان هؤلاء مقتنعون حاليا ان السوق ستهبط الى مستويات ادنى ولا يبدو ان الاجواء تبشر بالخير».

وقال ابو داهش في هذا السياق «ان السيولة كانت محدودة جدا في الفترة الاخيرة والاجواء العامة لا تشجع السيولة الجديدة على دخول السوق».

وكان لاداء السوق السعودية تأثير سلبي كبير على باقي اسوق المال الخليجية الاخرى، وهذا العامل يضاف الى كون المستثمرين السعوديين لاعبين اساسيين في بورصات الخليج جميعها.

اما مؤشر بورصة دبي فقد انخفض هذا الاسبوع بنسبة 15,6 % ليغلق دون عتبة الـ500 نقطة، وتحديدا عند 464 نقطة وهو ادنى مستوى يسجله منذ شباط2005.

وبهذا يكون المؤشر قد تراجع حتى الآن بنسبة 54,4 % عن مستوى اغلاقه في نهاية 2004، وبنسبة 64,4 % عن المستوى الاعلى على الاطلاق الذي بلغه في آب (غسطس) الماضي.

بورصة ابو ظبي اغلقت ايضا امس على انخفاض لتصل الى 3278 نقطة بتراجع نسبته 10,5 % خلال اسبوع واحد لتبلغ بذلك ادنى مستوى لها في 15 شهرا.

اما المؤشر الكويتي فقد انخفض هذا الاسبوع بنسبة 5,3 % ليصل الى 9659 نقطة وهو ادنى مستوى له منذ ايلول (سبتمبر) 2005.

وسجلت الاسواق الخليجية الاخرى التي تشهد منذ اشهر حركة تصحيحية حادة بعد سنوات من الارتفاع، انخفاضات مماثلة.

قال علي تقي المدير الاعلى للاستثمار في المصرف الكويت الوطني ان «اسواق الخليج تأثرت كثيرا بهبوط سوق السعودية (..) الا ان هذه الاسواق تقودها ايضا معطياتها الخاصة».

وقد انخفضت القيمة السوقية لاجمالي اسواق مجلس التعاون الخليجي السبع الى 830 مليار دولار بعد ان بلغت 1,147 ترليون (الف ومئة و47 مليار) في نهاية 2005 لتكون خسرت بذلك ربع قيمتها.

ولا يبدو ان السوق السعودية ردت ايجابا على اعلان السلطات مؤخرا خصخصة السوق جزئيا. وقال ابو داهش في هذا السياق «ان هذا التدبير تنظيمي ولا يفترض ان يكون له تأثير مباشر الآن».

الكويت ترفع قيمة دينارها والسعودية تنفي نيتها عمل الشيء نفسه

الكويت من هاشم احمد

لندن ـ من ناتسوكو واكي:

رفعت الكويت قيمة الدينار لاول مرة في 17 شهرا امس الخميس الامر الذي فجر موجة ارتفاعات في اسعار عملات المنطقة. غير أن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم نفت تكهنات بانها قد تحذو حذوها.

واكد متحدث باسم البنك المركزي الكويتي رفع قيمة الدينار الكويتي لاول مرة منذ كانون الثاني (يناير) عام 2005 اذ سمحت السلطات بارتفاع نسبته واحد بالمئة أمام الدولار. والدينار مثل عملات أخرى في منطقة الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم مرتبط بالدولار. وارتفع سعره الى 0,2891 دينار مقابل الدولار من 0,2920 يوم الاربعاء.

وجرى تداول العملات الخليجية الخمس الاخرى عند الطرف الاعلى من نطاق تذبذبها مع صعود سعر الريال السعودي حتى 3,7414 ريال مقابل الدولار بارتفاع بنحو ربع نقطة مئوية بعد ان أغلق على 3,7502 ريال يوم الاربعاء.

وقال البنك المركزي السعودي ان التكهنات لا اساس لها. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي)البنك المركزي(حمد السياري قوله ان المؤسسة لا تعتزم رفع قيمة عملة الريال.

وقال السياري انه «لا صحة لما أثير عن رفع سعر صرف الريال السعودي». وأضاف قوله «انه لا يوجد لدى المؤسسة حاليا أي اجراء في هذا الاتجاه». وتابع «ان سعر صرف الريال ثابت على ما هو عليه ولا صحة لتلك التكهنات».

وتعمل الكويت والسعودية واربع دول أخرى أعضاء كذلك في مجلس التعاون الخليجي الذي يمد العالم بخمس احتياجاته من النفط على اقامة وحدة نقدية بحلول عام 2010.

وقال ريتشارد فوكس المحلل في مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني «يبدو ذلك منطقيا اذ ان جميع هذه الدول تشهد تدفقات كبيرة من الاموال اليها يتعين معالجتها لكبح التضخم». وأضاف «والسؤال الان هو ما الذي ستفعله بقية دول مجلس التعاون الخليجي وما اذا كانت هذه مقدمة لعملة خليجية أكثر مرونة».

وقال مسؤول من البنك المركزي القطري ان بلاده لم تخطط بعد لرفع قيمة العملة. ورفض مسؤولون في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان التعليق.

ودول الخليج، وجميعها من حلفاء الولايات المتحدة، تعرضت كذلك لضغوط علنية نادرة من جانب الولايات المتحدة هذا العام لمعالجة الفوائض المتزايدة في موازين معاملاتها الجارية.

والقت دراسة لوزارة الخزانة الامريكية في آذار (مارس) الضوء على تأثير ارتفاع أسعار النفط منذ أوائل عام 2002 وانها ساعدت على دعم فوائض موازين المعاملات الجارية في كبرى الدول المصدرة للنفط وزيادة عجز ميزان التجارة الامريكي بدرجة كبيرة. وقالت انه يتعين على الدول المصدرة للنفط الان القيام بدور في سد هذه الفجوات.

ودعا وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في اجتماعهم في نيسان (ابريل) الماضي في واشنطن الى تحمل مشترك لمسؤولية معالجة الاختلالات العالمية، وقالوا ان السوق كفيلة بذلك.

وفي ملحق لبيانها الختامي حثت مجموعة السبع كذلك الاقتصاديات الصاعدة في اسيا وبخاصة الصين على انتهاج سياسة صرف أكثر مرونة تمكن عملاتها من الارتفاع.

وقال دويفور ايفانز من بانك اوف اميريكا «هذا الاجراء يتمشى مع بيان مجموعة السبع». وأضاف «اذا كان يتعين رفع قيمة العملة فمن المنطقي القيام بذلك في وقت يتجاوز فيه سعر برميل النفط مستوى 70 دولارا».

وعادة ما تعدل الكويت أسعار فائدتها بعد ايام من كل تغيير لاسعار الفائدة الامريكية يعلنه مجلس الاحتياطي الاتحادي، لكنها لم تضاه الخطوات القليلة الماضية. فقد تركت الكويت حتى الان سعر الخصم على الدينار دون تغيير عند مستوى ستة بالمئة بعد أن رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة على الدولار بمقدار 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) لكنها رفعت سعر اعادة الشراء)الريبو) 25 نقطة اساس الى 5,625 بالمئة.

وقال ستيف برايس الاقتصادي المختص بالشرق الاوسط في بنك ستاندارد تشارترد في دبي ان ارتفاع سعر الريال السعودي كان مدفوعا بنشاط صناديق التحوط في السوق الآجلة للعملة والذي بدأ عندما لم يتبع البنك المركزي مجلس الاحتياطي الاتحادي في خطوته الاخيرة لرفع الفائدة.

وقال برايس «كنا نتوقع رفع قيمة العملة في الكويت لكننا لم نتوقع خطوة مماثلة في السعودية».

وقال متعامل في الرياض «بعد أن غيرت الكويت نطاق التدخل للدينار الكويتي زادت التكهنات بشأن رفع قيمة العملات أمام الدولار الامريكي». وأضاف «اثارت هذه التكهنات عمليات بيع للدولار الامريكي وشراء للريال السعودي. ليس هناك أنباء رسمية بل مجرد تكهنات... اغلبها من مستثمرين من الخارج».

ونظرا لارتفاع اسعار النفط في السنوات القليلة الماضية فان تدفقات عائدات النفط على اقتصاديات الخليج اثارت ضغوطا لرفع اسعار عملات المنطقة.

وظل الريال السعودي مستقرا عند 3,75 ريال للدولار منذ الاول من حزيران (يونيو) 1986.

وجرى ربط الريال السعودي بالدولار الامريكي عند سعر صرف 3,75 ريال للدولار منذ كانون الثاني (يناير) 2003.

وخلال الاشهر الثلاثة الماضية تحرك الريال في نطاق ضيق حجمه نحو 10 نقاط اساس (اي عُشر بالمئة).

وقال ستيفن بيلي سميث الخبير الاقتصادي في ستاندارد بنك في لندن «فيما يتعلق بالريال السعودي يأخذ المتعاملون في العقود الآجلة عند التسعير رفع في القيمة في حسبانهم. فرض تحرك الكويت ضغوطا على ذلك الربط ايضا. لكن الكويتيين لديهم نطاق بينما الريال السعودي مرتبط بسعر ثابت».

بيان الكويتية تخطط لمشروع عقاري بالاردن بتكلفة 1,2 مليار دولار

عمان ـ من سليمان الخالدي:

قال فيصل المطوع رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة بيان للاستثمار الكويتية ان الشركة تعتزم اقامة مشروع بتكلفة 1,2 مليار دولار في الاردن في اطار خطتها للتوسع في الاسواق العربية.

وقالت الشركة التي تستثمر لحسابها ولحساب عملاء في أسواق داخل الكويت وخارجها ان مشروعات الاردن ستكون أكبر مشروعات لها في المنطقة حتى الان بعد مشروع عقاري بتكلفة 800 مليون ريال جاري العمل به في البحرين.

وقال المطوع ان بيان تأمل ان تستكمل في غضون شهر اتفاقا مع المسؤولين الاردنيين للحصول على ترخيص لتطوير مساحات كبيرة من العقارات الممتازة في العاصمة لبناء أربعة مشاريع ضخمة تجارية وسكنية تشمل فنادق وابراجا سكنية.

وقال المطوع لرويترز «بلغنا مراحل متقدمة من المفاوضات مع الحكومة. ونأمل في استكمال توقيع هذه المشروعات في النصف الثاني من الشهر الجاري أو في أوائل حزيران (يونيو)».

وأضاف «نعتقد ان الفرص في الاردن جيدة وتقدم عائدا كبيرا على الاستثمار. وهناك اهتمام عربي خليجي قوي جدا بالاردن».

ويستثمر العديد من المستثمرين من دول الخليج العربية مئات الملايين من الدولارات في سوق العقارات الاردنية بعد ان جذبتهم سياسات السوق الحرة والاسعار المنخفضة نسبيا بالمقارنة بأسواق أخرى في المنطقة.

وقال المطوع ان شركته وقعت اتفاقات مبدئية مع هيئات محلية بعد استكمال دراسات الجدوى والتصميمات للمشروعات الاربعة بعد محادثات استمرت نحو عام. وأضاف «اجمالي الاستثمار الرأسمالي لهذه المشروعات يبلغ 1,2 مليار دولار».

وتابع انه فور ابرام الاتفاق النهائي فان بيان تتوقع بحلول نهاية ايلول (سبتمبر) لشركة بترا القابضة التي ستملك مشروعات الاردن. ومن المنتظر ان تستكمل المشروعات في غضون 40 شهرا.

وقالت بيان ذات الانشطة الاستثمارية المتنوعة ان توسعها في مشروعات اقليمية في الاسواق العربية التي تجمعها ثقافة واحدة كان مدفوعا كذلك بمحدودية الفرص في الداخل. واضاف المطوع «الكويت للاسف لا توفر لقطاعها الخاص فرصا استثمارية جذابة».

وتوجه مسؤولون من الشركة الى ليبيا امس الخميس لتفقد فرص الاستثمار هناك بعد تحسن علاقة ليبيا بالغرب اثر عزلتها التي استمرت سنوات.

وقال المطوع «هناك وفد يتوجه الى ليبيا. انها سوق بكر فعلا. ولديهم الكثير من الاموال لكنهم يحتاجون للخبرة الفنية لجذب المستثمرين الاجانب». لكن المطوع يقول ان الاضطرابات في العراق التي كان يمكن ان تكون أكثر اسواق الكويت ازدهارا بسبب القرب الجغرافي والثقافي قد عطلت طموحات بيان في العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عليها عام 2003.

وجمدت شركة بابل القابضة، الذراع الاستثماري لشركة بيان في العراق، نشاطها بسبب تدهور الاوضاع الامنية في البلاد. وقال المطوع انه تم تأجيل مشروع مقترح لبناء مجمع تجاري سياحي على الساحل بالقرب من ميناء أم قصر في جنوب العراق. وأضاف «بدون أمن هناك لا توجد استثمارات. رأس المال جبان والناس تبحث عن فرص استثمار جيدة تحقق عائدا».

وقال المطوع ان بيان استثمرت 2,6 مليار دولار في العام الماضي في مجال العقارات في دول المنطقة ومنها قطر والبحرين والكويت.

تأسيس شركة اردنية رومانية للاستثمار

■ عمان ـ «القدس العربي»: اعلن فتحي الطاهر، مدير عام شركة طاهر للاستثمار، عن تأسيس الشركة الاردنية الرومانية القابضة للاستثمار برأسمال مقداره مئة وواحد مليون دولار ومقرها الرئيسي الاردن ولها فرع في رومانيا.

وتنوي الشركة انشاء العديد من الاستثمارات في الاردن منها مصنع الاجهزة الالكترونية ومشروع سياحي بالاضافة الي اقامة مشروع صناعي ضخم يتوقع ان يوفر 2000 ـ 2500 فرصة عمل ذات قيمة مضافة عالية.

ويقدم رجل الاعمال، العائد الى الاردن بعد اربعين عاما من العمل والاستثمار في دول مختلفة من العالم، نموذجا ايجابيا لعودة الرساميل الاردنية من الخارج لاقامة المشاريع داخل الاردن تساهم بتحقيق تنمية حيقيقية.

وقال الطاهر «قررنا نقل ملكية الشركات وادارتها الي الاردن وليصبح المقر الرئيسي للشركة الام في الاردن» مؤكدا ان الشركة بدأت نشاطها الفعلي وخطت خطوات في اقامة مشاريعها في الاردن.

وتتوزع استثمارات الطاهر في الخارج ما بين العقارات والصناعة الي جانب الاستثمار السياحي في الفنادق.

ومن هذه الاستثمارات مصنع للزجاج في رومانيا برأسمال 40 مليون يورو وآخر للحديد ينتج 500 الف طن من الحديد سنويا براسمال 100 مليون دولار وشكرة غريرو التي تنتج معدات انتاج ومعالجة الحرارة براسمال 75 مليون يورو.

ومن المشاريع التي يملكها الطاهر في الخارج ايضا شركة لانتاج الحلويات والشوكلاتة تضم مصنعين، ويعمل فيها اكثر من 1200 موظف ومدن سياحية في فنادق الماريوت ومدارس في رومانيا.

واضاف الطاهر ان التخلص من مشاكل الاردن الاقتصادية واهمها الفقر والبطالة يكمن في جذب المزيد من الاستثمارات التي توفر فرص العمل متوقعا ان توفرالشركة الاردنية الرومانية حوالي 3500 فرصة عمل.

تقلب سعر النفط بتأثير عوامل اقتصادية وسياسية

■ نيويورك ـ رويترز: تقلبت اسعار النفط امس الخميس بين هبوط وصعود ثم هبوط متأثرة بعوامل اساسية (اقتصادية) واخرى سياسية.

وفقدت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي في بورصة نايمكس بنيويورك بعض مكاسبها امس مع تراجع البنزين وسط عمليات بيع لجني الارباح.

غير ان النفط الخام ظل مدعوما بانباء عن خطف عمال نفط في نيجيريا التي تسبب نشاط المتشددين فيها في ايقاف ربع انتاج البلاد من الخام.

وبحلول الساعة 1628 بتوقيت غرينتش بلغ سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف لتسليم حزيران (يونيو) 72,85 دولار للبرميل مرتفعا 72 سنتا.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم حزيران 72,90 دولار للبرميل مرتفعا 46 سنتا.

وكان سعر برميل الخام في البورصتين شهد هبوطا اوائل المعاملات ليعود الى الارتفاع باكثر من دولار لاحقا قبل ان يقلص مكاسبه بسبب عمليات بيع لجني الارباح.

وفي وقت سابق ارتفع سعر النفط عن مستوى 73 دولارا للبرميل مدعوما بمخاوف بشأن امدادات البنزين في الولايات المتحدة مع اقتراب موسم عطلات الصيف الذي يشهد ذروة الاستهلاك لوقود السيارات في أكبر مستهلك للطاقة في العالم. والارتفاع جزء من ارتفاعات أوسع نطاقا في أسعار السلع الاولية مع تدفق اموال صناديق الاستثمار على مجموعة اسواق السلع التي كانت من قبل تفتقر للسيولة. فقد صعد سعر النحاس الى مستويات قياسية وزاد سعر الذهب الى أعلى مستوياته في 25 عاما.

واسهم في ارتفاع اسعار النفط امس اختطاف عاملين أجنبيين اثنين على الاقل منهم ايطالي في ميناء هاركورت النيجيري النفطي مما جدد المخاوف بشأن استقرار الامدادات من ثامن أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

ويأتي الخطف بعد يوم من مقتل مسؤول نفطي تنفيذي أمريكي بالرصاص في المدينة نفسها ومع استمرار توقف نحو ربع انتاج البلاد بسبب هجمات متشددين.

وساعدت التوترات بين ايران رابع اكبر مصدر للنفط في العالم والغرب كذلك على رفع الاسعار. وقال تيم ايفانز المحلل في سيتيغروب في نيويورك «اينما يتجه البنزين تسايره منظومة الطاقة».

وزادت اسعار النفط الخام بعد ان بددت انباء وجود مشكلات في مصفاة فاليرو في مدينة تكساس ومصفاة كونوكوفيليبس في بايواي بولاية نيوجيرزي أثر انباء عن زيادة المخزونات الامريكية.

اينى الايطالية للنفط تؤكد انها ستبقى بايران

■ روما ـ اف ب: اكد روبرتو بولي، رئيس مجموعة ايني الايطالية للنفط والغاز، الاربعاء ان المجموعة ستبقى في ايران «ما لم تحدث تطورات جديدة» في الازمة الدولية مع طهران حول برنامجها النووي.

وقال رئيس المجموعة في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايطالية (انسا) «نحن موجودون في ايران منذ 1956. شهدت هذه السنوات تقلبات كثيرة وما زلنا في ايران وسنبقى فيها ما لم تحدث تطورات جديدة». والمح الى ان ايني ستبقى في ايران الا اذا اصدرت الامم المتحدة قرارا مخالفا لذلك.

قطر: زيادة سعر الفائدة ولا خطط لرفع قيمة الريال

■ الدوحة ـ رويترز: قالت وكالة الانباء القطرية ان البنك المركزي رفع سعر اعادة الشراء بمقدار 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) الى 5,85 في المئة.

وقالت انه تم رفع سعر فائدة ليلة وسعر فائدة الودائع بنفس المقدار الى 5,15 في المئة و5,25 في المئة على التوالي.

ويأتي التحرك في اعقاب قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) الاربعاء رفع سعر فائدة الاموال الاتحادية بمقدار نقطة ربع نقطة مئوية الى خمسة في المئة.

من جهة ثانية قال مسؤول في البنك المركزي ان قطر ليس لديها خطط فورية لرفع قيمة عملتها بعد ان سمحت الكويت للدينار بالارتفاع مما اثر تكهنات بان دولا عربية خليجية اخرى ستحذو حذوها.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت قطر سترفع قيمة الريال المرتبط بالدولار مثل عملات دول الخليج العربي الاخرى قال خالد الخاطر مدير السياسات الاقتصادية في مؤسسة النقد القطري لرويترز انه لا توجد خطط بعد لعمل ذلك.

الذهب يرتفع لاعلى مستوياته في 25 عاما

■ نيويورك ـ رويترز: ارتفعت اسعار الذهب في التعاملات الاجلة في الولايات المتحدة بنسبة اثنين بالمئة الى أعلى مستوياته في 25 عاما لتسجل 720 دولارا للاوقية (الاونصة) امس الخميس.

وفي الساعة 1255 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الذهب في عقود حزيران (يونيو) في بورصة كومكس الامريكية 720 دولارا للاوقية بارتفاع 14,30 دولار وهو أعلى سعر له في التعاملات الاجلة منذ أيلول (سبتمبر) عام 1980.

وارتفع سعر الذهب في السوق الفورية أكثر من اثنين بالمئة وسط عمليات شراء من جانب صناديق استثمار الى أعلى مستوياته في 25 عاما مسجلا 718 دولارا للاوقية.

رئيس كونوكوفيلبس الامريكية متفائل بشأن اتفاق بناء مصفاة نفط بالسعودية

■ هيوستون ـ رويترز: قال جيم مولفا الرئيس التنفيذي لشركة كونوكوفيلبس الاربعاء انه راض عن المفاوضات الجارية مع ارامكو السعودية لبناء مصفاة جديدة في السعودية.

وقال مولفا للصحافيين في الاجتماع السنوي للشركة في هيوستون «يحدونا أمل كبير ان نشارك في مصفاة رئيسية في المملكة».

ورفض التعقيب على المفاوضات متذرعا باتفاق على المحافظة على السرية لكنه عبر عن الامل في ان يكون لديه شيء يعلن عنه في «الشهر القادم او نحو ذلك». وقال «انها فرصة كبيرة لنا».

وكان خالد البوعينين نائب رئيس ارامكو للتكرير قال في الاول من ايار (مايو) انه يأمل توقيع عقود مع كونوكوفيلبس وتوتال بنهاية الشهر لبناء مصفاتين جديدتين.

سوناطراك الجزائرية تعلن عن كشف جديد للنفط والغاز

■ الجزائر ـ رويترز: قالت مجموعة الطاقة الجزائرية سوناطراك الاربعاء انها حققت كشفا «كبيرا» للنفط الخام والغاز في منطقة بركين بالصحراء الكبرى ليصل الى عشرة عدد اكتشافات النفط والغاز حتى الان هذا العام.

وقالت الشركة في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان النفط والغاز عثر عليهما في منطقة 405ـأ في حوض بركين. واضافت قولها ان الاختبارات اظهرت ان معدل التدفق هو 444 الف متر مكعب يوميا من الغاز و800 برميل يوميا من النفط و.50 برميل يوميا من المتكثفات.

وكان هذا خامس كشف تحققه سوناطراك بنفسها. وقالت الشركة ان خمسة اكتشافات اخرى حققتها بالتعاون مع شركاء اجانب. وحققت الجزائر العضو في منظمة اوبك تسعة اكتشافات للنفط والغاز العام الماضي و13 اكتشافا عام 2004.

1,45 مليار دولار حصة اليمن من انتاج وعائدات النفط بـ3 أشهر

■ عدن ـ رويترز: قال تقرير للبنك المركزي اليمني الاربعاء ان حصة الحكومة اليمنية من انتاج النفط الخام ارتفعت خلال الربع الاول من العام الى 17,42 مليون برميل من 13,91 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأظهر التقرير ان العائدات الحكومية من تصدير هذه الكمية ارتفعت أيضا الى 1,45 مليار دولار من 622 مليون دولار قبل عام وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط في الاسواق العالمية وزيادة الكمية ومتوسط احتساب سعر تصدير البرميل.

وقال التقرير ان معدل سعر البرميل للخام اليمني خلال فترة الثلاثة الاشهر من كانون الثاني (يناير) الى اذار (مارس) احتسب بمبلغ 60,03 دولار صعودا من 44,75 دولار في نفس الفترة من عام 2005.

وتشكل حصة صادرات النفط الخام التي تحصل عليها الحكومة اليمنية من تقاسم الانتاج بمقتضى اتفاقيات المشاركة المبرمة مع الشركات النفطية الاجنبية المنتجة نحو 63 في المئة من اجمالي صادرات البلاد وحوالي 70 في المئة من موارد الموازنة العامة للدولة و30 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

بنك غولدمان ساكس قد يرفع توقعاته لسعر النفط بنهاية العام الى ما فوق سبعين دولارا للبرميل

■ لندن ـ رويترز: قال بنك غولدمان ساكس الاستثماري الامريكي في اشعار انه قد يرفع توقعاته لسعر النفط الخام الامريكي بنهاية العام فوق 70 دولارا للبرميل بسبب النمو الاقتصادي العالمي الاقوى من المتوقع.

وقال البنك «نعتقد أن توقعات النفط لاتزال ايجابية رغم المستويات القياسية المرتفعة للاسعار حاليا».

وفي يناير كانون الثاني توقع غولدمان أن تسجل أسعار النفط الامريكي 68,50 دولار للبرميل في المتوسط للعام باكمله لكنه قال ان المخاطر التي تكتنف الامدادات من ايران ونيجيريا عضوي اوبك قد تدفع مستويات الاسعار فوق 70 دولارا.

وتراجعت أسعار العقود الاجلة للخام الامريكي حتى 57,66 دولار في شباط (فبراير) وبلغت مستوى قياسيا مرتفعا عند 75,35 دولار في نيسان (ابريل).

وارتفعت أسعار الخام 19 في المئة منذ أواخر كانون الاول (ديسمبر). وامس كان يجري تداولها فوق 72 دولارا للبرميل.

مدير وكالة الطاقة: اسعار النفط لم تقوض الطلب

■ ويلنغتون ـ رويترز: قال كلود ماندیل مدير وكالة الطاقة الدولية امس الخميس انه مندهش لان اسعار النفط القياسية لم يكن لها تأثير اكبر على تقييد الطلب.

وقال ماندیل لرويترز «ربما يرجع الامر لفترة تكيف.. يحتاج الامر الى ادراك الناس ان عليهم توفير الطاقة.. تراجع الطلب سيكون امرا جيدا».

وقال ماندیل ان تراجعا في استهلاك النفط الخام والمنتجات البترولية سيكون عاملا قد يساعد في النزول بالاسعار لكنه قال ان احتمال تراجع الاسعار في الاجل القريب ضئيل.

وقال ماندیل ان الاسعار ما زالت مرتفعة بسبب عدم اليقين بشأن تعطل الامدادات في المستقبل والافتقار الى طاقة انتاج مرنة احتياطية. وقال «في اعتقادي ان الزيادة في الطاقة ستعادل بدرجة او اخرى الزيادة في الطلب.. الطاقة الاحتياطية لن تزيد قبل عامي 2009 و 2010».

وامتنع ماندیل عن قول كيف يحتمل ان تزيد الاسعار المرتفعة لكنه كرر تصريحات ادلى بها في وقت سابق من الاسبوع قال فيها ان الاسعار ستبقى على الارجح مرتفعة خلال العامين الى ثلاثة اعوام المقبلة.